رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل( شرح غريب القرآن لابن قتيبة

# شرح غريب القرآن لابن قتيبة )63( | سورة يوسف ٣٤-آخرها والرعد ١-٧١ | ٠٢/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. كتاب اللي بين انه غريب القرآن للامام اه ابن قتيبة رحمه الله تعالى قرأنا فيه ووقفنا في سورة يوسف. والان نكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولل والمستمعين. امين. قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى قال الطغاة احلام. اي اخلاط احلام. مثل اضغاث النبات يجمعها الرجل فيكون فيها الدروب المختلفة. والاحلام واحدها - 00:00:20

وادكر بعد امه اي بعد حين. يقال بعد سبع سنين ومن قرأ بعد امة اراد بعد الصديق الكثير الصدق. كما يقال في سيق وشريب وسكير اذا كثر اذا كثر ذلك منه - 00:00:50

تزرعون سبع سنين دأبا. اي جدا في الزراعة ومتابعة. وتقرأ دأبه. بفتح الهمز بفتح الهمزة وهما واحد. يعني قراءة القراءة الاولى تزرعون سبع سنين دأب. دأبا باسكان الهمزة. ايه. شايف؟ باسكان الهمزة. ثم قال لك المؤلف وتقرأ بفتح الهمزة. نعم - 00:01:10

فتح الهمزة قراءة حفص وحده. ايوه. اي نعم. هذي انفرد بها حفص. دأب. والبقية يقرأون طيب تفضل ايوه وهما واهت يقال دأبت ادأب دأب دأبا ودأب تحصنون اي تحرزون. يغاث الناس اي يمطرون والغيث المطر. وفيه - 00:01:40

يعني الاعناب والزيت. وقال ابو عبيدة يعصرون ينجون والعسرة النجاة. قال شاعر ولقد كان عسرة المنجود اي غياتا ومنجاة للمكروب. ما خطبكن؟ ما امركن؟ ما شاء الان اي وضح وتبين خير المنزلين اي خير المضيفين - 00:02:10

المنزلين يعني ايه؟ يعني انا انزلكم منزلا طيبا وانا خير يعني مضيفيني اضيفكم اضافة طيبة. ايوا. طيب ونمير اهلنا من الميرا يقال ما رأى اهله ويميرهم ميرا وهو مائل اهله. اذا اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلد - 00:02:40

ونزداد كيل بعير اي حمل بعير. الا ان يحاط بكم اي تشرفوا على الهلكة وتغلبوا الله على ما نقول وكيل اي كفيل. وقال يا بني لا تدخل من باب واحد وادخل من ابواب متفرقة. يريد اذا دخلتم مصر فادخلوا من ابواب - 00:03:00

متفرقة. يقال خاف عليهم العين اذا دخلوا جملة. اوى اليه اخاه اي ضمه اليه. يقال او رأيت فلانا الي بمد االف اذا اذا ضممته اليك. واويت الى بني فلان بقصر االف - 00:03:20

اذا لجأت اليهم فلا تبتئس من البؤس. السقاية المكيال. وقال قتادة آآ مشربة الملك ثم اذن مؤذن اي قال قائل او نادى مناد ايتها العير القوم على الابل صواع الملك - 00:03:40

وصواع الملك وصواعه واحد. وانا به زعيم اي ضمين. قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي يستعبد بذلك. وكانت وكانت سنة ال يعقوب في السارق. كدنا ليوسف اي - 00:04:00

له والكيد والحيلة. ومنه قوله ان كيده ان كيدكن عظيم. ودين الملك اي في سلطانه. قالوا ان يسرق فقد سرق سوف اقول له من قبل يعانون يوسف وكان سرق صنما يعبد يعبد والقاه. فلما سيأسوا منه اي يئسوا - 00:04:20

خلصوا نجية اي اعتزلوا الناس اعتزلوا الناس ليس معهم غيرهم يتناجون ويتناظرون ويتساهرون يقال قوم ويقوم نجي والجميع

انجية. والجميع انجية قال شاعر اني اذا اني اذا ما القوم كانوا انجية واضطربت اعناقهم - 00:04:40
قال كبيرهم اي اعقلهم. وهو شمع وكانه كان رئيسهم. واما اكبرهم في السن وهذا قول مجاهد فالروبيل وهذا قول مجاهد وفي رواية الكلب كبيرهم الى عقل وهو يهودا. وما كنا للغيب حافظين يريدون حين اعطيناك الموثق لنأتينك به - 00:05:10
لم نعلم انه يسرق فيؤخذ. وقال يا اسفا والاسف اشد الحسرة. كيف؟ نادى الاسد. يا اسد نعم. فهو كظيم اي كاظم. كما تقول قدير وقادر. والكاظم الممسك على على حزنه لا يظهره - 00:05:40
هو لا يشكو تالله او تذكر يوسف اي لا تزال تذكر يوسف قال اوص بن حجر فما فتئت تثوب وتدعي لا تزال خيرا. مم. تثوب تذهب تذهب ترجع. يقول ما تزال - 00:06:00
يوسف انت لا تزال يعقوب تذكر يوسف تذكر في كل احوالك. نعم. حتى تكون حرضا اي دنفة. يقال احرضه الحزن اي ادي نفق ولا ولا احبسه قيل للرجل الساقط حارض الا من هذا كأنه الذاهب الهالك او - 00:06:20
تكون من الهالكين يعني الموتى. والبث اشد الحزن. سمي بذلك لانه صاحبه لا يصبر عليه. حتى يبثه او يشكو او يشكوه ببضاعة مزداه اي قليلة ويقال رديئة. لا تنفقوا لا تنفقوا في الطعام - 00:06:40
تنفق لا تنفق في الطعام ولا تنفق في غيره. لان الطعام لا يؤخذ فيه الا الجيد. وتصدق علينا يعانون آآ تفضل بما بين البضاعة او او تفضل مم تفضل بما - 00:07:00
بين البضاعة وبين ثمن الطعام. قال لا تثريب عليكم اليوم لا تعيير عليكم بعد هذا اليوم بما صنعتم. واصلوا الافساد يقال ثرب علينا اذا افسد. وفي الحديث اذا اذا زنت امة اذا اذا زنت امة احدكم - 00:07:20
فليجلدها الحد ولا يثرب. اي لا يعيرها بالزنا. لولا ان تفندون اي تعجزون. ويقال له ان تجاهلون يقال افنده الهرم اذا خلط في كلامه. ورفع ابويه على العرش اي على السرير وكأي من من - 00:07:40
اية اي كم من دليل وعلامة في خلق السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يريد اذا سئلوا من خلقهم؟ قالوا الله ثم يشركون بعد ذلك اي يجعلون لله شركاء. غاشية من عذاب - 00:08:00
اي مجللة تغشاهم. ومنه قوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية اي خبرها؟ ادع ادعو الى الله على بصيرة اي على يقين ومنه يقال فلان مستبصر مستبصر في كذا اي مستيقن له. حتى اذا - 00:08:20
الرسل مفسر في كتاب تأويل المشكل. وما كان حديثا يفترى اي يختلق ويصنع طيب هذه بقية سورة يوسف. قول هنا قالوا اضغاث احلام. الاحلام في عندنا الرؤى والاحلام. الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. فالاحلام دائما تكون رؤى - 00:08:40
اما فيها كذب او عدم يعني او عدم صدقها او عدم وقوعها فهي اضغاث احلام وذلك هم قالوا احلام لا تلتفت اليها اتركها. اضغاث واحلام. قل مجرد يعني خزعبلات تأتيك في النوم ومن - 00:09:10
من الشيطان اتركها لانهم ما عرفوا يفسروها وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. فعجزوا وهذا ايضا يعني فيه سبحان الله العظيم يعني من الامور اذا اراد الله عز وجل اظهارها يهيئ لها امور اخرى اسباب. فلما اراد اظهار يوسف - 00:09:30
جعل الملكة رؤية وفي نفس الوقت جعل هؤلاء يعجزون عن تفسيرها لو فسروها ما ظهر يوسف. فلما عجزوا وكان الساقي الذي نجا تذكر يوسف فقال ارسلون انا والذكر الذي والذكر بعد امه قال ارسلوني - 00:09:50
الى يوسف وجاء الى يوسف. يوسف ما قال اولا اخرجوني ثم افسر لكم. قال لا لا اعطهم التفسير عشان يعرفونني. فاعطاهم التفسير وذهبوا من وجهه ومن وجه اخر ان ان العالم او الذي من الله عليه بالمعرفة وكذا يجب عليه ان يبادر بالاجابة. فهو بادر بالاجابة واعطاهم الاجابة - 00:10:10
فذهبوا الى شف قال وقال الذي نجا منه وادكر بعد امه اي الفتيان اللذان كان معه في السجن وادكر بعد امه اي بعد زمن قيل سبع سنوات بعد امه اي بعد زمن وفي قراءة بعد امة اي نسيان طيب الذكر يعني تذكر - 00:10:30
النسيان. يوسف ايها الصديق قال قال كثير الصدق. طيب. قال لهم لما اعطاه الرؤيا قال سبع بقرات سمان كلهن سبع عجاف ضعاف

وسابع سنبلات خضر واخرى يابسات قال تزرعون سبعة سنين دأبا اي - 00:10:53
فما حصدتم فذروه في سنبل الا قليلا مما تأكلون. قذروه في سنبلة لماذا؟ قال حتى لا لو لو اخذوه من السنبل وضعوه ها اكله السوس. ولذلك تسمع احيانا بعضهم اذا اخذ البر في سنبلة ودفنه في الارض لو بعد سنين يخرجه يخرجه ما تغير ايه فهو قال دروه - 00:11:13
اتركوه عشان سبع سنوات هذي طيب قال تحسنون اي تحرزون طيب قال ثم يأتي عام بعد ذلك ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. ثم يأتي بعد ذلك عام يغاث فيه الناس. اي يمطرون مطرا قويا. وفيه يعصرون قال كيف يعصرون - 00:11:43
قال تكثر الفواكه عندهم والنباتات والخضار حتى يصل الامر الى انهم يزيدون على ذلك بالعصر. يعني يأكلون اعصرون. هم. طيب. قال قال فما قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه - 00:12:03
ما ما خطبكم يعني ما شأنكم؟ قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق اي ظهر وبان. ايه طيب وانا خير المنزلين اي مضيفين ونمير من من الميرة وهي الطعام. قال المؤلف لا هي الذي يحمل ويؤتى به من بلد يسمى ميرا - 00:12:23
طيب قال الا ان يحاط بكم يعني هذا كلام يعقوب اي تشرف على الهلكة يعني ما ما ما ما تملكون انفسكم. طيب يا بني لا تدخلوا من باب واحد. هذا قال خشية العين لانهم عشرة - 00:12:43
ويخشى عليهم او احداش هم عشرة في الاول ثم جاء احدعش لانهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم اي نعم فالعشرة جو دفعة او احدى عشر شخص مع بعدين الاحد عشر قال اخشى عليكم العين تفرقوا فلما - 00:13:03
دخلوا اوى اليه اخاه اي ظمه اليه. طيب فلا تمسه. جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العلم ان طيب قالوا صواع الملك اي الصاع وانا به زعيم اي اضمن الحمل البعير يقول من يأتيني بالصاحب صاع الملك - 00:13:23
انا اعطيه حمل بعير واضمن ذلك. قال قال ما جئنا نفسد الارض وما كنا سارقين. قال فما جزاؤه؟ اذا وجدناه معكم ايها العير انتم معكم الان انتم احداشر شخص اكيد معكم نبحث في في حملكم - 00:13:43
قال ما جزاؤه؟ قالوا ما وجد في رحله فهو جزاؤه. من وجد في رحله فهو جزاؤه. ليش قال كذا؟ قال لانهم اراد اليوسف ان يحكموا بحكم يعقوب. وهو حكم يعقوب ان السارق يصبح مملوكا - 00:14:03
ايه يقول لو قظى بحكم مصر السارق يعاقب. حكم يعقوب لا السارق يؤخذ. فهو اراد ان يأخذ كذلك يوسف. طيب. فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا. هذه يقول ان بعض الاعراب بعض العرب سمع هذه الاية فلما استيأسوا منه منه خلصوا نجيا فتعجب منها - 00:14:23
قال انها يعني خرس نجية جمعت جمعت يعني امورا كثيرة. يعني لما استيأس ابن يوسف قالوا اعطنا نعطيك واحد منا نعطيك كذا نعطيك كذا قال لا خلاص ونجية يعني يعني انفردوا وبدأوا يتناجون ماذا يقولون - 00:14:53
لابيهم وكيف سيذهبون الى ابيهم؟ فيقول كلمة خلص نجية هذي فيها بلاغة من القرآن فيها بلاغة عربية ما يستطيع ان يعبر بها اي انسان ولذلك في اية اخرى في سورة الحجر قال الله عز وجل فاصدع بما تؤمر قال لما سمعها - 00:15:13
ابي سجد اسجد عند هذي قال اسجد لبلاغتها. فسبحان الله العظيم. وهذي اظنها خلص نجيا هذي قالوا ان الفرزدق قال سمعت اعرابيا تعجب منها. طيب. وما كن للغيب حافظين يا اسف على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. يعني يكظم ان يظهر لهم الشكوى وانما يشكو الى ربه. ولذلك - 00:15:33
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله والبث اشد. تالله تفتأ لا تزال تذكر يوسف. مم رجعوا الى يوسف قالوا جئنا ببضاعة مزجاة يعني ضعيفة وقليلة قيل انها كانت البضاعة التي معهم من النعل - 00:16:05
تعال يعني يعني يوسف لما رآهم بهذه الحال وفقراء ويتكلموا بهذا الاسلوب قالوا ايها العزيز فرق لهم ها؟ سبحان الله. كيف؟ كيف يعني يصل الى درجة المرض الذي لا يفارقه. يعني مرض الهم او تكون من الهالكين تموت. اما ان تكون يصيبك الحق - 00:16:25
وهو المرض الشديد فتسقط من شدة المرض او تموت. ايه. قال مزجات يعني رديئة وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمتم هل علمتم ما فعلتم بو يوسف واخيه؟ قال لا تثريب عليكم اي لا اعيركم ولا - 00:16:55

اذكركم باشياء مضت زين؟ وهذا من اقوى شيء يعني العفو عند المقدرة. لما قدر عليهم صاروا بين يديه عفا عنهم قال لولا ان تفندون هذا قول يعقوب. اه يعني يعني تفندون يعني تحكمون علي بالتخريف والهرم. تقول انت - 00:17:15

اقول لكم انا اني لاجد ريح يوسف. وقالوا ان ان ريح يوسف لما فصلت العير من مصر مسافة بعيدة الاف فلما يعني الاف الكيلوات او اكثر او يعني مسافة بعيدة فلما فصلت العلم من مصر - 00:17:35

شم يوسف يعقوب ريحته ريح يوسف. وقال اني اجد ريح يوسف لولا ان تفندوني. يعني ريح ريحة ثوب. لولا ان تفندوا هذا القميص اه لولا ان تحكمون علي اه بانني قد وصلت درجة الهرم والخلط في الكلام - 00:17:55

ولذلك هم قالوا انك لفي ضلالك القديم. يعني ما تزال تتذكر شيء قديم. طيب رفع ابويه على العرش السرير سرير الملك. طيب وكاي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. اي علامات تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى واحاطته وعلمه. ومع ذلك يعرضون عنها. ما - 00:18:15

بالله الا وهم مشركون اي يخلطون مع الايمان شرك لانهم يعرفون الله ويشركون به. طيب غاشية من عذاب الله طيب اي تغشاهم تجللهم. ادعو الى الى الله على بصيرة اي على يقين وعلى علم وعلى معرفة. حتى اذا استيأس الرسل - 00:18:38

وظنوا انهم قد كذبوا يعني انقطع استيأس الرسل يعني ينتظرون الفرج ثم جاء الفرج. وهذا الى ان الفرج بعد اليأس مثل ما فرج الله اليوسف تفريجات كثيرة لا تيأس لا تيأسوا ايها الرسل يأتيكم الفرج - 00:18:58

قال اللي هو حرم بعدين المرض. ايه. وبعدين البث اشد الحزن. يعني وراء بعض يعني ايه ايه كل وحدة لها توجيه. كل اية لها توجيه. وهذي كلها ستأتينا في التفسير. ستمر علينا في التفسير. يعني يا - 00:19:18

يعني يعني ينادي ينادي الحسرة يقول يا اسفا يعني تحسر على ذهاب يوسف تحسر عليه وهو كاظم كاظم الحزن ما يظهر له ايه يعني حتى تكون حرما يعني هم يقولون يعني انت تذكر يوسف دائما دائما حتى يفنيك يوسف - 00:19:48

فتهلك ولا تمرض مرضا شديدا؟ ايه. قال انما اشكو بثي وحزني. البث اشد. ولكنه يوجه الى الله لا الى حد ان شاء الله انه بلغ الغاية في كل شيء. بلغ وايد مرة مرة. يعني اشتد معه البلاء - 00:20:08

بناخذ من قليلا يمدينا ناخذها كلها ناخذها كلها في وقت باقي طيب لو لو خمس دقائق ونقف. طيب. سورة الرعد. سورة الرعد مكية كلها. وسخر والقمر دللها. وقصرهما على شيء واحد. جعل فيها زوجين اثنين. اي من كل الثمرات لونين - 00:20:28

حلوا وحامضا. والزوج هو اللون الواحد. وفي الارض قطع متجاورات. يعني قرى متجاورات والصنوان في النخل. النخلتان او النخلات يكون اصلها واحد وغير صنوان يعني متفرق متفرق الاصول ومن هذا قيل بعض الرجل بعض الرجل يصنه ابيه. ونفضل بعضها على بعض في الاكل اي - 00:20:58

في ثمر انت عندك بعض؟ هم. ايه عندي عم الرجل. عم الرجل عم الرجل ابيه. عندي بعض الرجل. ايه. طيب ايه نعم ايه طيب ونفضل بعضها على بعض في الاكل اي في ثمر ويستعجلونك بالسيئة - 00:21:28

اي بالعقوبة واصل واصل المثولات الشبه والنظير وما يعتبر به يريد يريد من خلا من الامم ولكل قوم هاد اي نبي يدعوهم. وما تغيظ الارحام اي ما تنقص في في الحمل - 00:21:48

عن تسعة اشهر من السقط وغيره. وما تزداد على التسعة. يقال غاض الماء فهو يغيض اذا نقص وغضته وغده وسارب بالنهار اي متصرف في حوائجه يقال سرب يسرب وقال شاعر - 00:22:08

ارى كل قوم قاربوا قيد فعلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب. اي ذاهب  لا هو معقبات من بين يديه يعني ملائكة. يعقب بعضها بعضا في الليل والنهار اذا مضى فريق - 00:22:28

فبعضه فريق يحفظونه من امر الله اي بامر الله. وما لهم من دونه من وال اي من ولي. مثل قادر وقدير وحافظ يريكم البرق خوفا للمسافر وطمعا للمقيم. وهو شديد المحال اي الكيد والمكر. واصل واصل - 00:22:50

المحال المحال. واصل المحال الحيلة والحول الحيلة. قال قال درمة ولبى بين اقوام فكل فكل اعد له الشغازب والمحال. لا لا

يستجيبون له اي لا يصير في ايديهم منه اذا دعوهم الى ما يصيروا الا ما يصيرون. الا - 00:23:10
كما يصير في يدي من قبض على الماء ليبلغه فهم. والعرب تقول لمن طلب ما لا يجد هو كالقابض كالقابض على الماء. قال شاعر فاني واياكم وشوقا اليكم اليكم كقابض ماء لم - 00:23:40
لم تسقه انامله. لم لم تسقه لم تسقه او لم تسقه. اي لم تحمله والوسخ الحمل. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. اي يستسلم وينقاد ويخضع. وقد بين - 00:24:00
هذا في تأويل المشكلة. فسالت اودية بقدرها اي على قدر على قدرها في الصغر والكبر. فاحتمل السيل زبد الرابعة اي زبدا عاليا على الماء. ابتغاء حلية اي اي حلى. او متاع او انية. يعني ان - 00:24:20
ان من فلز الارض وجواهرها مثل الرصاص والحديد والصفر والذهب والفضة. آآ خبثا يعلوها اذا اذيبت مثل زبد الماء مثل زبد المياه مثل زبد الماء والجفاء ما رمى به الوادي الى الى جنباته. يقال يقال اجفأت القدر بزبد بزبدها - 00:24:40
اذا القت زبدها عنها. طيب بارك الله فيك. نعم. شف. طيب بس نمر على بعض الايات تحتاج الى بيان. قال سخر الشمس اي دللها. طيب. قال جعل فيها زوجين اثنين. الزوج الصنف. واحيانا يطلق على اللون - 00:25:10
اشكال ولذلك قال ازواجا من نبات شتى اي اصناف. اصناف. طيب قال وفي الارض قطع متجاورات. قال المؤلف بني قرى متجاورات او يكون الارض قطع مجاورات يعني ارض متجاورة ومختلفة فتجد هذي صلبة وهذي رملية وهذي لونها - 00:25:30
وهذي لونها اسود. فهي مختلفة. دليل اختلافها على ان الذي على خالقها يدل على ان وراءها خالقا طيب قال ونخيل صنوان قال الصنوان المجتمع مع بعض تجد تجد مجموعة نخل ثلاث - 00:25:50
الاربع مع بعض هذا السنوان وغير صنوان كل واحدة وحدها بعيدة عن الاخرى. وهذا ايضا كل التقدير والتدبير يدل على قدرة ونفضل بعضها على بعض في الاكل. يقول يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبله المثلات اي العقوبات - 00:26:10
تغيظ الارحام الغيظ النقص فالرحم احيانا يكمل الى تسعة اشهر واحيانا ينقص يسقط ونحو ذلك او يزيد كل هذي بقدرة الله سبحانه وتعالى. طيب وسارب بالنهار مستخف بالليل. قيل سارب بالنهار اي ظاهر - 00:26:30
يمشي وقيل سارب اي دخل في السرب. في السرب. فالسرب يعني دخل في في في مكانه او في والمؤلف اخذ بمعنى سالب يعني ظاهر. يعني يمشي ذاهب بالنهار. فالمستخفي بالليل او الظاهر واللي يظهر بالنهار عند - 00:26:50
طيب له معقبات ملائكة ثمانية ثمانية ملائكة اربعة بالليل واربعة بالنهار اثنان واثنان امامه. لهما عقبات من بين يديه ومن خلفه. غير الملائكة التي تكتب الاعمال او الملائكة يسمونها عندنا كتبة وعندنا حفظة. شوفوا البني ادم كيف معه الملائكة؟ والله حافظه بالملائكة يحفظونه من - 00:27:10
ان يصيبه شيء. الا اذا اراد الله ان يصيبه. طيب. يريكم البرق خوفا خوفا من اثره السيء قد يكون غرق ونحوه المطر وطمعا في في الماء. شديد المحال اي قال - 00:27:40
شديد الانتقام والمحان الحيلة بحيث انه يعني يأخذ الانسان لا يستجيب الذين يعبدون من دون الله ضرب الله لهم مثل كباسط كفيه. كيف تعبد اصنام ما تستجيب لك؟ انت مثل الذي بسطه في كفيك - 00:28:00
الى الماء. اذا بسطت كفيك الى الماء وظعته في الماء ثم خرجت به هكذا. ما تمسك شيء وانت باصتك كفيك ما قبضتها. فما تأخذ كباسط كفيه وقيل ان يعني الذي يدخل يده في الماء ثم يقبض الماء بيديه ما يمسك شيء وهذا مثل ضربه الله - 00:28:20
بحال هؤلاء يعبدون من دون الله. طيب يسجد لله ما في السماء قال من في السماوات والارض طوعا يعني الطوع الذي يسجد طائعا. والكره الذي يسجد من غير طاعة يعني يكره اكراها. طيب - 00:28:40
بقدره فاحتمل السيل زبدا رابيا. يعني الزبد الذي يعلو على الماء الزبد الذي يكون لونه ابيض يعلو على الماء الرغوة وتحمل معها الاوراق والعشب ونحو ذلك. يضرب الله هذا مثلين مثلا مائي - 00:29:00
ومثل ناري ابتغاء حلية او متاع بان الحق يبقى والباطل يذهب هذا معناه. هم. قال واما ما الزبد فيذهب جفاء يلصق بجنبات الاودية

ما ما يستفاد منه. طيب نقف عند يدرؤون بالحسنة السيئة - 00:29:20
هذه الصفات المتقين في صفات عباد الله ذكر الله عدة صفات لهم نقف عندها الاية الثانية والعشرين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده مع ان السورة التي تليها ابراهيم والحجر كلها قصيرة باذن الله نمر عليها والله اعلم وصلى الله - 00:29:40
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:00